بين السورتين ومن لم يبسمل قوله وفي الاجزاء اي وفي الاجزاء خير اهل الاداء
القراء في البسملة ان شاء اتى بها وان شاء لم يأت لكل القراء وليس المراد بها
الاجزاء المصطلح عليها بل كل آية ابتدأ بها في غير اول سورة فيدخل في ذلك
الاجزاء والاحزاب والاعشار والرواية في خير فتح الخاء والياء تلاه قرا
ومهما تصلها مع اواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا اختار
للائمة لمن يفصل بالتسمية ان يقف القارئ على اواخر السور ثم يبتدي لمن
يتم بالتسمية موصولة باول السورة المستأنفة هذا هو المختار وعكسه
لا يجوز وهو ما نهى عنه الناظم بقوله فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا وهو ان
يصل القارئ البسملة باواخر السور ثم يقف على البسملة لان التسمية
لاوائل السور لا لاواخرها فهذان وجهان الاول مختار والثاني منهي عنه
والثالث ان تصل طرفي البسملة باخر السورة السابقة واول السورة الاولى
والرابع ان تقطع على طرفي البسملة لان كل واحد منهما وقف تام وتلفظ
بالبسملة وحدها فحصل من ذلك ان في البسملة ثلاثة اوجه فان قلت من اين
تاخذ هذه الاوجه قلت لما نهى عن الوقف على آخر البسملة اذا وصلت
بالسورة الماضية علم ان ما عدا هذا الوجه من تقاسيم البسملة جائز والضمير
في تصلها للبسملة وفيها بمعنى عليها او اذا وقفت على السورة الماضية ولفظت
بالبسملة وحدها او وقفت على الرحيم يستحب فيه اربعة اوجه المد والقصر ومد
متوسط بين القصر والمد فهذه ثلاثة اوجه مع الاسكان المجرد في الميم
من قوله فيما ياتي وعند سكون الوقف والرابع روم حركة الميم من غير مد
وعلى ذلك فقس اواخر السور اذا وقفت عليها وسياتي شرح الاشمام
سورة ام القرآن سميت فاتحة وام القرآن واول القرآن ولان سورة

سورة القرآن

القرآن تتبعها كما يتبع الجنين امه وهي ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند
سراط والسراط لقنبل بحيث اتى والصاد زايا اشممها لدى خلف واشمم لخلاد
مالك هو اول المواضع الذي استغني فيها باللفظ عن القيد فلم يحتج ان يقول مالك الاولاه
بالمد ونحو ذلك فاخبر ان المشار اليهما بالراء والنون في قوله راويه ناصر وهما
الكسائي وعاصم قرءا مالك باثبات الالف فتعين للباقين القراءة بحذفها فهو
من قبيل الاثبات والحذف وعند سراط والسراط قرا قنبل بالسين والصاد زايا
اشممها لدى خلف اي عند خلف ثم امر باشمامها في الاول لخلاد خاصة فحصل
من مجموع ما ذكر في القرآن ان قنبلا قرأ بالسين في جميع القرآن وان خلفا يشم الصاد
زايا في جميع القرآن وان خلادا قرأ كذلك في الاول من الفاتحة باشمام الصاد زايا وجميع ما بقي
من القرآن بالصاد الخالصة وان الباقين قرأوا بالصاد والمراد بهذا الاشمام خلط
صوت الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي
عليهم اليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا اي قرا حمزة
عليهم واليهم ولديهم بجميع القرآن برفعها والباقون بكسر الهاء وصل ضم ميم
الجمع قبل محرك دراكا وقالون بتخييره جلا امر بضم ميم الجمع موصولا بواو
للمشار اليه بالدال في قوله دراكا وهو ابن كثير اذا وقع قبل حرف متحرك نحو عليهم
غير المغضوب معكم انا جاءكم وقوله قبل محرك احتراز امن وقوعها قبل
ساكن فانها لا توصل ومعنى دراكا اي متابعة ثم قال وقالون بتخييره جلا
يعني ان قالون له في ميم الجمع وجهان خير فيهما القاري ان شاء ضمها او
وصلها بواو كابن كثير وان شاء قرأ باسكانها كالجماعة وحكى مكي الخلاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)